Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجاء فى القرآن الكريم قوله تعالى :

﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧﴾ ﴾

☆ مقومات النصر :

وجاء فى السيرة :[٢]

أن رسول الله - ﷺ - لما أتاه الخبر بمسير قريش ليمنعوا عيرهم استشار الناس فتكلم أبو بكر ، والمقدادُ بن عمرو وسعدٌ بن معاذ وكلّهم أعطى البيعة لرسول الله - ﷺ - على القتال معه والثبات دونه حتى يقضى الله أمره[٣] .

لكن ما جاء فى القرآن الكريم جاوز التفصيلات ليضع الأسس والمقومات العامة للنصر فى كل المعارك التى يخوضها المسلمون وخاصة إذا كان الاعداء ذوى تفوق ملحوظ كما كان الحال يوم بدر ، وقد حدد القرآن مجموعة من مقومات النصر لم تتجاوزها حتى الآن أحدث أساليب الحرب الحديثة من الثبات

---

(١) الأنفال : الآية ٧ .

(٢) ابن هشام ج ٢ ص ٢٦٦ ، وابن كثير ج ٢ ص ٣٩١ - ٣٩٢ .

(٣) انظر تفصيل ما قيل وخاصة كلمتى : المقداد بن عمرو وسعد بن معاذ - رضى الله عنهما - فى ابن كثير ج ٢ ص ٣٩٤ وابن هشام ج ٢ ص ٢٦٧ . وفى المغازى للواقدى ج ١ ص ٤٩ وطبقات ابن سعد ج ٢ / ١٤ .